رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير| شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 9- سورة البقرة | من الأية 8 إلى 9

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن الناس من يقول ومنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون الا الا انفسهم وما - 00:00:00

حشوكة. هاتان الايتان الكريم في مكان من سورة البقرة بداية الحديث عن المنافقين وسبق ان قلنا ان الله جل وعلا تكلم عن المؤمنين في الايات الثلاث الاول بعد قوله الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم - 00:00:32

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومما ينفقون. والذين يؤمنون بما انزلت اليك وما انزل من قبرك ومن اخرتي هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - 00:01:22

ثم تكلم جل وعلا في الايتين بعد هذا عن الكفار فقال ان الذين كفروا سواء عليهم اعنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ايتان ثم - 00:01:42

تكلم جل وعلا عن المنافقين. في ثلاث عشرة اية متوالية وفي سورة براءة الحديث عنهم من اولها الى اخرها. وفي سورة المنافقون كذلك وفي سور القرآن كثير. ايات في المنافقين - 00:02:12

والمنافقون صنف ثالث من المكلفين من بني ادم المؤمنون والكفار والصنف الثالث المنافقون المنافقون ليسوا بمؤمنين وليسوا بكفار مع المؤمنين في الظاهر ومع الكفار في الباطن تجرى عليهم احكام المؤمنين في الدنيا. واحكام الكفار في الارض - 00:02:42

اخرة ولان المعاملة في الدنيا على الظاهر عاملة في الاخرة على ما في القلوب وحذر الله جل وعلا منهم المؤمنين. وحذر من صفاتهم والنبي صلى الله عليه وسلم حذر منهم ومن صفاتهم - 00:03:32

ليكون امرهم جلي واضح. فلا يغتر بهم وبين من صفاتهم ما يتميزون به. حتى لا يغتر بهم المؤمنون. وهؤلاء اي يقال لهم المنافقون. والنفاق نوعان نفاق اعتقادي وهذا كفر مخرج من الملة. وصاحبه في الدرك الاسفل من النار - 00:04:12

كما اخبر الله جل وعلا في كتابه العزيز ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وهؤلاء هم الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. هذا كفر وخروج من بسم الله وهو النفاق الاعتقادي. يعني ما يؤمنون ولا يعتقدون بصحة الاسلام - 00:05:12

وانما يفعلون ما يفعلون مجاراة للناس. ولحقن دمائهم. ما يكون كفار حاربون ولحفظ اموالهم ولحفظ مراكزهم في المجتمع. لانهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحضرون مجلس الشورى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم منهم ما يشيرون به. وهو يعرف حالهم عليه الصلاة والسلام بانهم منافقون رئيسهم وكبيرهم عبدالله ابن ابي وابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي من المؤمنين الصادقين رضي الله عنه - 00:06:12

لكن النفاق في الاب ومعه جمع كثير من الاوس الخزرج والنفاق كان في المدينة ما كان في في مكة بل كان في مكة العكس منهم من يبطن الايمان ويظهر كانه - 00:06:52

كم يؤمن خوفا من كفار قريش؟ ويقول الله جل وعلا الا ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. فيه قلوبهم مؤمنة وهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم في الظاهر مع الكفار خوفا على انفسهم - 00:07:22

هم معذورون لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى المدينة وكان فيها الاوس والخزرج. منهم من سارها الى الايمان قبل

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وارسل الله جل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم مصعب ابن عمير رضي الله عنه يدعوهم الى - 00:07:52

ايمان فاسلم امم. ومنهم من لم يسلم. وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم المسلمون المؤمنون فيهم الكفار. فلما كانت وقعت التي اعز الله فيها اولياءه وخذل اعداءه. ونصر المسلمين - 00:08:22

واسروا وقتلوا من الكفار وغنموا المغانم الكثيرة وخذل الله عداءة كفار قريش ومن عاونهم. ورأى المشركون هنا من الاوس والخزرج انتصار المسلمين ويعرفون انهم لا بقاء لهم فسارعوا ودخلوا في الاسلام من غير قناعة ومن غير ايمان - 00:08:52

فصاروا مع المسلمين في الظاهر وهم مع الكفار في الباطن. ويحضرون مجالس المسلمين وينقلون اخبارهم الى اعدائهم الى الكفار كان النفاق الاعتقادي في المدينة الله جل وعلا يقول ممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق. وكان - 00:09:32

النبي صلى الله عليه وسلم يعرف بعض المنافقين ومن مات منهم شهد جنازته وصلى عليه وربما وقف على قبره والصلاة والسلام فانزل الله جل وعلا عليه ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قدره - 00:10:12

وهذا النفاق المهلك الذي هو النفاق الاعتقادي. المخرج من الملة النوع الثاني من النفاق نفاق عملي ولو باعتقادي وكبيرة من كبائر الذنوب لكنه غير مخرج من الملة. نفاق عملي وهو في العمل لا في الاعتقاد في اعتقاد القلب. وهو ما عبر عنه النبي - 00:10:32

صلى الله عليه وسلم بقوله اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي حديث واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر وصفات المنافقين الذميمة التي تجتمع توجد في بعض المسلمين صفات - 00:11:12

ويقال للرجل منافق عملي وليس بكافر وليس كفره او نفاقه هذا مخرجه من الملة. بل هو مسلم لكنه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب طفل السارق والزاني وشارب الخمر هذه تسمى - 00:11:42

معاصي وكبائر وفواحش والصفات التي يتصف بها المرء من صفات المنافقين يقال له منافق نفاقا عمليا. يعني غير مخرج من الملة. لان الشيء الذي عمله الانسان وهو معصية من المعاصي غير الشرك داخل تحت المشيئة. اما اذا اعتقد الكفر - 00:12:12

ولم يقنع بالاسلام حتى لو اظهر الاسلام فهذا والعياذ بالله منافق نفاقا نفاق اعتقادي مخرج من الملة صاحبه خالد مخلد في النار بل هو في الدرك الاسفل من الاسفل من الكفار. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اذا - 00:12:42

فالنفاق نوعان نفاق اعتقادي وهو المخرج من الملة وصاحبه مخلد في النار والعياذ بالله حتى وان حضر مجالس المسلمين وصلى معهم صلي عليه اذا مات وغسل ودفن في مقابر المسلمين فهو في الحقيقة خالد مخلد في النار. ولا - 00:13:12

ايعلم احد النفاق الا النبي صلى الله عليه وسلم بما اطلعه الله جل وعلا عليه ولهذا بعظ الصحابة رظي الله عنهم يتخوفون على انفسهم النفاق. والكثير منهم يتخوف على نفسه النفاق - 00:13:42

حتى ان عمر رضي الله عنه الذين سلك طريقا الا سلك الشيطان طريقا غير طريق عمر يخاف من عمر في طريق الشيطان يخاف من عمر عمر لقوة ايمانه رضي الله عنه وارضاه - 00:14:12

هو اوثق الامة بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ومع ذلك يتخوض على نفسه النفاق. يسأل حذيفة رضي الله عنه صاحب السر حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبره عليه الصلاة والسلام باسماء بعض المنافقين. فكان عمر - 00:14:32

وهو امير المؤمنين رضي الله عنه يقول لحنيفة اسألك بحقي عليك لان للامير حق على الرعية هل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ قال لا ولا ازكي بعدك احدا. عمر يخاف على نفسه - 00:15:02

النفاق رضي الله عنه وارضاه من يأمن النفاق بعد هذا؟ وآآ يقول احد التابعين ادركت كذا من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق. رضي الله عنهم وارضاهم. وما يخاف النفاق الا - 00:15:22

وما يأمنه الا منافق. فالنبي صلى الله عليه وسلم اطلع حذيفة رضي الله الله عنه على اسماء بعض المنافقين لعله والله اعلم ليراقبهم

وليتتبع احوالهم واجتماعات وما يصدر منهم حتى لا يفتكوا بالمسلمين على غرة. ولهم مخططات يريدون القضاء - 00:15:42
على الاسلام والمسلمين. ومنها ما قص الله جل وعلا علينا في كتابه العزيز. ومنهم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون - 00:16:12
يقولون ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منه يقصدون انه هو الاعز لانهم هم اهل المدينة. والاذل يقصدون بهم النبي صلى الله عليه وسلم من معه من الصحابة وخططوا وبنوا مسجدا ضرار ليجتمعوا فيه - 00:16:32
حرس الامر ويؤوا من جاء لحرب الاسلام. في مسجد الضرار بنوه وتظاهروا انه مسجد يصلي فيه الكبير والضعيف وفي الليلة الواطرة والليلة الباردة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:02
قالوا بيننا مسجد لهذا الغرض والا فلا نفظل على الصلاة خلفك. الليالي اه للكبير والظعيف والليلة الباردة والليلة الماطرة يصلى فيه. ونريد ان تصلي فيه. من باب الاستهزاء والسخرية فوعدهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه بعد عودته من سفر هذا - 00:17:22
وحينما قرب النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة عائدا من سفره هذا الذي وعده بالصلاة فيه ان الله جل وعلا عليه. لا تقم فيه ابدا. والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - 00:17:52
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انه لكاذبون لا فيه ابدا ليسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. الايات - 00:18:12
ينكرون ويخادعون والله جل وعلا مطلع على اعمالهم لا تخفى عليه خافية. وفظحهم جل وعلا في ايات كثيرة من كتابه العزيز. قال جل وعلا ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. من الناس طائفة - 00:18:32
من الناس جماعة جمع انسان انسان وانسان ناس سمي بهذا الاسم قيل لانه كلف فنسي فسمي انسان وقيل من الانس لان الانسان يأنس ببني جنسه ويعلفهم بخلاف الوحوش المتوحشة. ومن الناس من يقول امنا بالله - 00:19:02
اه وباليوم الاخر. من الناس من يقول يقول للمفرد امنا بالله الاخر وما هم جمع بمؤمنين. يقول روعي فيه لفظ من ومن الناس من يقول المفرد روعي فيه لفظ من؟ والجمع روعي فيه معنى - 00:19:42
لان من لفظها لفظ المفرد. ومعناها الجمع يجوز ان تقول مثلا من يذاكر دروسه في الانتحار. من يذاكر الوفد مراع فيه لفظ ينجحون جمع مراعا فيه لفظا مراع فيه المعنى من وهو الجمع - 00:20:12
ومن الناس من يقول امنا بالله. يقول مجرد قول يقول بلسانه والله جل وعلا كذبهم وباليوم الاخر المراد باليوم والاخر يوم القيامة. وهو اليوم الذي لا يوم بعده هو يستمر واليوم الاخر كناية عن الايمان بالبعث - 00:20:52
وهم غير مؤمنين يقول امنا بالله وباليوم الاخر كانهم يقولون امنا بالله وبما جاء عن الله ومما جاء عن الله الايمان بالبعث وهم لا يؤمنون بهذا. فقال تعالى وما هم بمؤمنين - 00:21:32
ولم يقل وما هو بمؤمن مراعاة للفظ بل للمعنى وما هم بمؤمنين. ليسوا بالمؤمنين يقولون هذا مجرد قول ومجرد القول لا ينفع وانما الذي ينفع الاعتقاد مع القول والعمل والايمان قول وعمل واعتقاد المنافق - 00:21:52
يقولون ويعملون لكنهم لا يؤمنون بقلوبهم. ولا يصدقون والكفار لا يؤمنون لا يقولون لا يعملون. والمؤمنون هنا يقولون بالسنتهم ويعملون بجوارحهم ويصدقون ويؤمنون بقلوبهم. قول وعمل واعتقاد. وبين الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر. وما هم بمؤمنين. ما هم ليسوا - 00:22:22
ما هم بصادقين. بل هم كفار. يخادعون الله. اقرأ لما لما تقدم وصف المؤمنين في صدر السورة باربع ايات ثم عرف حال الكافرين بايتين شرع تعالى في بيان حال المنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. ولما كان امرهم يشتبه - 00:23:02
على كثير من الناس اطنب في ذكرهم بصفات متعددة كل منها نفاق. كما انزل سورة براءة وسورة المنافقين فيهم وذكرهم في سورة النور وغيرها من السور. تعريفا لاحوالهم لتجتنب ويجتنب من تلبس بها ايضا. فقال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الايات -

00:23:32
والنفاق هو اظهار الخير واصرار الشر. وهو انواع اعتقادي وهو الذي يخلد يخلد صاحبه في نار وعملي وهو من اكبر الذنوب لان المنافق يخالف قوله فعله وسره علانيته انما نزلت صفات المنافقين في السور المدنية لان مكة لم يكن فيها نفاق بل كان خلافه. ولهذا نبه - 00:24:02
الله سبحانه وتعالى على صفات المنافقين بان لا يغتر بظاهر امرهم لان لا يغتر بظاهر امرهم المؤمن فيقع ذلك فساد عريض من عدم الاحتراز منهم. ومن اعتقاد ايمانهم وهم كفار في نفس الامر - 00:24:32
يخادعون الله والذين امنوا يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. يخادعون. اه هذه اللفظة وما شابه تسمى من افعال المشاركة. مثل يقاتلون يخاصمون او يقاتل يخاصم يضارب ينازع هذه افعال المشاركة يعني - 00:24:52
لا تصح من طرف واحد وانما تكون من الطرفين. يخادعون الله والله خادعهم يخادعون والمخادعة تأتي ويراد بها الفساد مخادعة فساد وتأتي بما يراد بها الاخفاء اظهار خلاف ما يبطن. يعني يظهر الموالاة وهو يريد - 00:25:32
البطش بالانسان بالرجل. يخادعه. وهنا قال جل وعلا ادعونا الله. وهل احد يستطيع ان يخادع ربه؟ لان الله جل وعلا تعلم السر واخفى. ولكن لما كان فعلهم فعل المخادع يظهرون الايمان لله ولرسوله وللمؤمنين. ويبطنون خلاف ذلك - 00:26:12
ساروا بمثابة المخادعين لله. كانهم يختلونه ويظهرون له خلاف ما يريدون. والله خادعهم. فهو خادعهم واثبات الافعال لله جل وعلا التي اثبتها لنفسه واجب. ولكن ليس كل فعل يشتق منه اسم او صفة لله جل وعلا. يقال مثلا الله - 00:26:51
يخادع المنافقين. صح؟ لكن هل نقول الله مخادع؟ ونسكت؟ لا الله يخادع ونسكت؟ لا. مخادع؟ لا لا يجوز وانما نقول يخادع المنافقين. الله يخادع من يخادعه فيتوسع في الافعال ما لا يتوسع في الاسماء والصفات - 00:27:30
يعني الاسمى والصفات توقيفية ما ورد من اسم لله جل وعلا او صفة في الكتاب او السنة يؤخذ به وما لا فلا. ما نقول نشتق من هذه الافعال اسم لله - 00:28:10
او نشق من هذه الافعال صفة لله نقول لا. وانما الاسمى والصفات توقيفية يعني يتوقف على ما ورد في الكتاب والسنة. هؤلاء يخادع الله يعني يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر والذين امنوا - 00:28:30
والرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمن والمؤمنون معه يخادعونهم يعني يظهرون لهم يقول نحن معكم ونحن ظد اليهود وظد المشركين. ويهمنا ما يهمكم ونسعى في نصر الاسلام والمسلمين فهذه مخادعة. كذب. يخادعون الله والذين امنوا. مخادعة - 00:29:00
والله جل وعلا لهم اذا قلنا انه خادع من افعال المشاركة. لا بد يكون من الطرفين. الله جل يخادعهم نعم. يخادعون الله وهو خادعهم. كيف مخادعة الله جل وعلا لهم. نعم يغرر بهم. يعطيهم في الدنيا - 00:29:30
احكام المؤمنين هذي مخادعة. يعني يغترون يظنون انهم مشت مخادعتهم على الله انهم ادركوا مرادهم. اجريت لهم احكام الدنيا. كذلك يخادعون المؤمنين والمؤمنون بهذا المؤمنون امتثلوا امر الله جل وعلا في حق المنافقين فاعطوهم في الدنيا - 00:30:00
احكام المؤمنين فهذه مخادعة من الطرفين والمآل السيء للمنافقين المنافقون يخادعون الله والذين امنوا يقول نحن معكم. ونحن منكم والله والمؤمنون يخادعون يا اخوان تعالوا انتم معنا المؤمنون يقولون انتم معنا ويستشيرهم النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات - 00:30:30
تشير في الخروج والمقاتلة هل يقاتل في المدينة او يخرج كما حصلت المشاورة في وقعة احد قبل الخروج النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الكثير من المنافقين قال نبقى في البيوت ولا نخرج - 00:31:04
وقعت الاحزاب وقعت احد نبقى في المدينة ولا نخرج ويسمع منهم النبي والله عليه وسلم وهذه مخادعة لهم فهم يغترون بهذا ويظنون انهم نجحوا فيما ارادوا. حقنوا دماءهم وسمع كلام - 00:31:24
وقدموا في المجالس فظنوا انهم ادركوا مرادهم بمخادعاتهم والله والمؤمنون خدعوهم في هذا غررو بهم قالوا انتم تعالوا وانتم معنا

لكن يوم القيامة يتميز حينما يوضع في قبره يتميز ويكون في - 00:31:54
من حجر النار يندم وحينما يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذا المنافق سمعت الناس قال صلى مع الناس وقال مثل الناس لكن في القبر ينسى - 00:32:24
يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فالمخادعة حاصلة من الطرفين وهم حينما يخادعون يظنون انهم ادركوا مرادهم. والله جل او على خادعهم ومغرغر بهم لانه خادعوا فعاملهم الله جل وعلا بمثل معاملتهم والله غالب - 00:32:44
على امره ما يمكن احد يغلب الله جل وعلا. ولا يغرر بالله جل وعلا فهو يعلم السر واخفى يعلم ما في القلوب ويحاسب على ما في القلوب لا في الظاهر - 00:33:14
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا هم في الحقيقة ما خدعوا الله. ولا خدعوا المؤمنين. وانما عاد وبال خداع اعهم على انفسهم. واعطوا عملوا على ضوء المخادعة فخدعوا اعطوا في الدنيا احكام المؤمنين. وهذه مخادعة لهم - 00:33:34
وهلكوا بهذا ظنوا انهم ادركوا مرادهم وهم في الحقيقة هالكون وما يخدع الا انفسهم وما يشعرون. ما يشعرون بهذا. لان قلوبهم مظلمة قلوبهم كافرة فاجرة ما يشعرون. المؤمن هو الذي عنده الشعور والاحساس والادراك - 00:34:14
وافكر في امره اذا حصلت عليه مصيبة قال نعم ما حصلت الا بسبب صادر مني انا المسيء انا فعلت كذا ماذا فعلت يتفقد حاله؟ يرجع الى نفسه يعرف ان الله جل وعلا ما يعاقبه - 00:34:44
الا لذنب اقترفه. وكان بعض السلف رحمة الله عليهم من دقة تأملهم يقول اذا عصيت الله وجدت هذا في وجه زوجتي وسير دابتي اذا غضبت عليه الزوجة رجع الى نفسه. قال ما هذا الا بسبب معصية صدرت مني - 00:35:04
اذا تلكأت عليه الدابة وما سارت معه رجع الى نفسه يحاسب يقول السبب مني ما الذي حصل؟ ثم يرجع تفقد احواله ويعثر على الزلة التي وقعت منه فيستدركها ويتوب الى الله - 00:35:34
الجاهل تتراكم الذنوب بعضها فوق بعض ولا يدري فهم يخادعون عقوبة المخادعة هذه واثارها تعود اليهم لكنهم ما يشعرونهم. هم يظنون انهم خدعوا وهو في انهم خدعوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - 00:36:04
وقوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا اي باظهار ارمي ما اظهروه من الايمان مع اصرارهم بالكفر. ويعتقدون بجهلهم انهم يخدعون الله بذلك وان ذلك نافعهم عنده. وانه وانه يروج عليه كما يروت على بعض المؤمنين - 00:36:34
ولهذا قابلهم على اعتقادهم ذلك بقوله وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. اي ما يضر بصنيعهم هذا الا انفسهم وما يشعرون بذلك الا انفسهم كما قال تعالى ان المنافقين يخادعون - 00:37:04
الله وهو خادعهم. والله جل وعلا يفضح المنافقين بصفاتهم امرين والله اعلم من اجل فضيحتهم وبيان حالهم ولان يغتر بهم تؤخذ منهم بعض الصفات يظن بعض الناس ان دعوا صفات المنافقين حسنة - 00:37:24
الله جل وعلا منها وفظاحهم اشد الفظيحة. يعني بين حالهم اكثر مما بين حال الكفار لان حال الكفار بينة واضحة يقول انا كافر. والمؤمن لا يغترب الكافر لكن المنافق يأتي يقول انا - 00:37:54
اخوك انا صديقك انا حبيبك انا احب لك ما احب لنفسي انا انصحك بكذا مثل نصيحة ابليس لعنه الله لادم عليه السلام ان يأكل من الشجرة اتاه من قبل النصيحة قال لاجل ان تكون - 00:38:14
ملك من الملائكة وتكون من المخلدين في الجنة. ما قال له كل من الشجرة حتى يغضب عليك ربك. قال لا تكون كذا وكذا وكذلك المنافق المنافق يأتي للمؤمن يثبته عن طاعة الله جل وعلا - 00:38:34
بطريقة وباسلوب الناصح كانه كانه ناصح له مشفق عليه. ففضحهم الله جل وعلا لان لا يغتر بهم المؤمنون. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ونبينا محمد. وعلى اله - 00:38:54
صحبه اجمعين - 00:39:14